

درجة إتقان طلبة الصف السابع الأساسي علامات التقييم*

د. امين عمر خليل عمر**

*تاريخ التسليم: 2016/10/19م، تاريخ القبول: 2017/2/4م.
**أستاذ مساعد/ تلفزيون فلسطين/ فلسطين.

عليها من استخدامنا لعلامات الترقيم في الكتابة. (أبو جاموس، عبد الكريم، 2000: 164)

وتسمى هذه العلامات بعلامات الوقف؛ أي يقف عندها القارئ محدداً أجزاء الكلام المكتوب. ولهذه العلامات - بصرف النظر عن تسميتها - أهمية بالغة عند من يحترفون الكتابة؛ فيها يُزال اللبس الذي من شأنه أن يكتنف الكلام المكتوب. (القرضاوي، فتحي رمضان، 2012: 428)

ونظراً لما يعانيه كثير من الطلبة في المدارس والجامعات في توظيف علامات الترقيم وإتقانها في كتاباتهم، وخصوصاً أن علامات الترقيم لم يكن يخصص لها دروس في المناهج القديمة في فلسطين، وكانت تدرس من خلال حصة الخط والإملاء، ولكن لم ينهل التلاميذ من هذه الحصص القدر الكافي لإتقانها وتوظيفها، أما اليوم فلها دروس مخصصة في المنهج الفلسطيني في الصف الخامس والسادس والسابع، ومع ذلك هناك قصور كبير لدى الطلبة في توظيفهم علامات الترقيم في كتاباتهم وقراءتهم.

وقد لاحظ الباحث أثناء تدريسه مادة اللغة العربية سنوات طويلة، وإشرافه الأكاديمي في الجامعة، أن الطلاب يقرؤون الجمل اللاحقة بعد الجمل السابقة دون توقف، أو تغيير في نبرة الصوت، ودون إبراز أي علاقة بالجمل السابقة، واستدل الباحث من ذلك أن الطلاب لا يفهمون المعنى المطلوب، وأنهم بعد أن يعيدوا القراءة مرة أخرى قراءة صحيحة يختلف فهمهم للموضوع، أو الجملة المقروءة، وهذا مؤشر واضح على أهمية معرفة علامات الترقيم، وعلى المدرسين معرفتها، وعليهم - أيضاً - تعريف الطلبة دلالات هذه العلامات، ودورها في إبراز المعنى وتوضيحه.

ورأى (صياح، أنطون، 1995) أن أي جملة يفوق عدد كلماتها (30) كلمة، تصعب قراءتها إذا لم يلجأ القارئ إلى تجزئتها جملاً مستقلة بالاستناد إلى علامات الترقيم (الكتابة).

وهذا الضعف في توظيف علامات الترقيم، وقلة الاهتمام بهذا الأمر الكبير؛ يؤثر سلباً في نقل أي رسالة مكتوبة أو مقروءة إلى المستمع، وبالتالي تفقد أي رسالة جوهرها وأهميتها، طالما تفتقر للتوظيف السليم لعلامات الترقيم؛ أي أن علامات الترقيم تعطي معنى، هل هو تعجب، أم إستفهام، أو خبر، أو إنتهاء الجملة... إلخ.

فمن هنا، برزت مشكلة الدراسة الحالية التي يحدها الباحث في الأسئلة الآتية:

◀ ما درجة إتقان طلبة الصف السابع الأساسي وضع علامات الترقيم في مكانها المناسب؟

◀ ما درجة إتقان طلبة الصف السابع الأساسي تحديد علامات الترقيم الخطأ وتصويبها؟

◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) $\alpha \geq$ بين متوسطات استجابات الباحثين حول درجة إتقان طلبة الصف السابع علامات الترقيم تعزى لمتغير (الجنس).

هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. معرفة درجة توظيف وإتقان طلبة الصف السابع الأساسي

ملخص:

يهدف البحث إلى معرفة درجة إتقان طلبة الصف السابع الأساسي علامات الترقيم، ومعرفة الفروق بين الجنسين في درجة الإتقان، في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة شمال غزة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق اختبار تحصيلي على عينة البحث التي قوامها (320) طالباً وطالبة، وقد أظهر البحث عدداً من النتائج، أهمها أن النقطتين الرأسيتين أعلى نقطة تميز، وأن هناك ضعفاً عاماً فيما يتعلق بوضع الفاصلة المنقوطة؛ حيث حازت على أقل ترتيب، وكذلك علامة التنصيص، والفاصلة، وعلامة الاستفهام، والشرطة، فقد حازت هذه العلامات على أقل من 50%.

الكلمات المفتاحية: علامات الترقيم، الصف السابع، القراءة.

The degree of mastery of the seventh grade students to the use of Punctuation

Abstract:

The objective of the research is to determine how students of seventh grade master the use of punctuation marks, and the variables of gender in mastering the use of punctuation.

The researcher has used the analytical descriptive approach and the result test was applied on a sample that has (320) members. The research shows the most important results that the highest marks were for the use of colon, there was a general weakness in the use of the semicolon; and the result was the lowest. Also the result of using the square prickets, the comma, the question mark and the dash was less than 50%.

Key words: punctuation marks, seventh grade, reading

المبحث الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

إن الكتابة الصحيحة ترتكز على معايير لا بد من الالتزام بها، وهي الكتابة الإملائية الصحيحة، والالتزام بها، والالتزام بعلامات الترقيم، والكتابة النحوية السليمة؛ لأن الكتابة هي ترجمة حقيقية للمشاعر التي تختلج في نفوس البشر؛ وتعرفنا بشخصية الكاتب وما يتميز به، ولها أثر كبير في تحريك مشاعر القراء، وتعمل على بناء المجتمع والأمة، وإيقاظ المشاعر والأحاسيس، وهي وسيلة مهمة لتربية النشء الذين سيكونون هم رجال المستقبل.

واستخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً ميزة من ميزات المادة المكتوبة، وقدرة من القدرات التي ينبغي أن يمتلكها الكاتب والقارئ على السواء؛ لأن الكاتب يكتب لغيره، والقارئ يقرأ لنفسه ولغيره في آن واحد، وهذا يدعونا إلى أن نبرز الميزات التي نحصل

القارئ عند القراءة أن هذا وقف لازم، وهذا وقف جائز مع أن الوصل أفضل، أو ذاك وقف جائز مع أن الوقف أولى، وهذه العلامات تؤدي الوظيفة اللغوية نفسها التي تؤديها اليوم علامات الترقيم من وضوح المفهوم وقوة التعبير. (عبد الباري، ماهر شعبان، 2010: 284)

والترقيم: مصدر الفعل رَقَمَ وأصله الثلاثي رقم، ورقم الكتاب يرقمه رقماً أعجمه ويينه، وكتاب مرقوم؛ أي بينت حروفه بعلامات من الترقيم.

وتكمن أهمية علامات الترقيم في الكتابة؛ لأنها ترتبط بالمعنى، فحتى تميز المعاني عن بعضها بعضاً، يجب وضع علامة الترقيم المناسبة في موضعها، فلنفترض -جداً- أننا قرأنا كتاباً دون وجود هذه العلامات؛ فستكون القراءة صعبة وعسيرة؛ فلذلك علامات الترقيم ضرورية وهامة حتى تعين القارئ على فهم المعنى، وأن يقرأ الموضوع بسهولة (الخريشة، عبد، 2007: 225).

وتتجلى أهمية علامات الترقيم في تحديد مواضع الوقف؛ حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، ومواقع الفصل بين أجزاء الكلام، وفصل الجمل وتمييزها عن بعضها، والإشارة إلى انفعال الكاتب، وتعجبه، ودهشته، واكتئابه، ونحو ذلك....

ويترتب على علامات الترقيم أهمية كبيرة في تنويع النغمات الصوتية أثناء القراءة، وطريقة الإلقاء التي تعتمد على أداء صوتي معين يبرز معاني الكلمات المنطوقة، كذلك ما يتعلق بالإعراب، وضبط أواخر الكلمات والحركات، زيادة على ما تعطيه من جمال وظيفي إلى زخرفة الجملة العربية وجمالية الخط العربي. (التميمي، جعفر صادق، 1991: 98).

ويستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات الجسمية، أو يعمد إلى تغيير في قسما وجهه، أو يلجأ إلى التنويع في نبرات صوته؛ ليضيف إلى كلامه قدرة على التغيير، وصدق الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع، كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم؛ لتعزز هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها؛ ولذا تعد هذه الحركات اليدوية ترجمة أدائية لعلامات الترقيم في النص المكتوب.

ومن الاستخدامات الشائعة لعلامات الترقيم في اللغة العربية: الفصل بين أجزاء الحديث والمعاني، وتحديد مواقع الوقوف في النص، والاقتراب النصي، وإظهار التعجب أو الاستفهام، وتحديد علاقة الجمل بعضها ببعض.

وهنا عرض تفصيلي لعلامات الترقيم كما يلي:

● أولاً: الفاصلة (،):

وتُسمى (الفصلة)، ويُطلق عليها في بعض البلاد (الفرزة) أو (الفارزة)، والغرض منها أن يسكت عندها القارئ سكتة خفيفة؛ لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، وتوضع في المواضع الآتية:

- بعد لفظة المنادى، مثل: يا محمد، اتق ربك.
- بين أنواع الشيء وأقسامه، مثل: المؤمنون ثلاثة: واحد مشغول بأخرته، وثنان مشغول بدنياه، وثالث جمع بين الدنيا والآخرة.
- بين الكلمات المفردة؛ للتفضيل، مثل: قال أبو العباس

لعلامات الترقيم في كتاباتهم.

2. معرفة الفروق بين درجة توظيف وإتقان طلبة الصف السابع علامات الترقيم تعزى لمتغير الجنس (طلاب- طالبات).

أهمية الدراسة:

1. تساعد في إبراز درجة القصور في إتقان علامات الترقيم وتوظيفها.

2. تلفت نظر القائمين على التعليم في إعطاء اهتمام أكبر لهذا الموضوع.

3. تعمل على إعادة النظر لدى المعلمين في تطوير أدائهم التدريسي نحو علامات الترقيم.

4. تساعد الباحثين في مجال البحوث التربوية في توظيف علامات الترقيم بدرجة أكبر في أبحاثهم.

حدود الدراسة:

- الحد المكاني: مدارس المرحلة الأساسية في محافظة شمال غزة.

- الحد الموضوعي: نصوص نثرية خالية من علامات الترقيم.

- الحد البشري: طلبة الصف السابع الأساسي (طلاب- طالبات).

مصطلحات الدراسة:

علامات الترقيم: هي إشارات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب، وتجبر الكاتب الإلمام بها، واستعمالها في كتاباته (الخليل، سحر، 2009: 77).

والترقيم: هو وضع علامات تساعد القارئ على فهم المعنى بسهولة ويسر (الشوابكة، داود غطاشة والفار، مصطفى، 2007: 231).

وعلامات الترقيم: هي رموز مصطلح عليها، وفائدتها أنها توفر علينا كثيراً من العناء؛ لاستخلاص المعنى الصحيح، وإرشادنا إلى تغيير نبرات صوتنا عند القراءة، بما يناسب المعنى. (جامعة الأقصى، 2010: 33).

ويرى الباحث أن علامات الترقيم هي رموز غير منطوقة مرسومة بين الجمل وفي نهايتها، تساعد القارئ على فهم المقروء؛ نتيجة للوقت القصير في أثناء القراءة، مع تغيير القارئ في نغمات صوته بما يتناسب مع المعنى. وتم حصر العلامات المقررة على الصف السابع الأساسي.

البحث الثاني: الإطار النظري

إن المتأمل في علامات الترقيم يلحظ أنها ليست مبتدعة في اللغة العربية؛ بل إن لها أصلاً في لغتنا الجميلة، ولعلنا لا نبعد عن الصواب إذا قلنا: إن أساسها مشتق من القرآن الكريم، وهي ما تُعرف بعلامات الوقف والابتداء، إذ إن قراءة القرآن تتطلب من القارئ الالتزام بعلامات الوقف والابتداء الموجودة أعلى الآيات؛ لإرشاد

علم، وطالب مال.

3. قبل ذكر الأمثلة، كما في المثالين السابقين (الشوابكة، داوود، والفار، مصطفى محمد، 2007: 231).

● خامساً: علامة الاستفهام (؟):

توضع علامة الاستفهام بعد الجمل الاستفهامية: سواء أكانت الأداة مذكورة في الجملة أم محذوفة، ومثال ذلك: متى ولد الرسول - صلى الله عليه وسلم -؟

ومثال الأداة المحذوفة، قولك تسمع أباطيل عني وتسكت؟؛ أي تسمع أو هل تسمع؟ (عبد الباري، ماهر شعبان، 2010: 290).

● سادساً: علامة التعجب (!): أو التأثر وتسمى علامة الانفعال - أيضاً -

توضع هذه العلامة في نهاية الجمل التي يُعبر فيها عن تأثره لأمر ما، وذلك نحو: ما أجمل السماء!

● سابعاً: الشرطتان (-) أو علامة الاعتراض:

الجمل المعترضة هي الجمل الوصفية، والجملة المفسرة، وجملة الدعاء، وتوضع بينهما الجملة أو الجمل التي تعترض الكلام المتصل، مثل: لقد أرسلت في طلبي يا أمير المؤمنين - أطال الله عمرك - وها أنا قد جئت (الخليل، سحر سليمان، 2009: 81-82).

والجملة المعترضة جملة يمكن أن تضاف إلى الكلام أو تنزع منه دون أن يخل التركيب، ولكنها إذا أضيفت إلى الكلام فإنها تضيف إليه معنى جديداً، وهي لا محل لها من الإعراب.

وما تفيده الجملة المعترضة، ما يلي:

- الدعاء: أنفق أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - كل ماله للمسلمين.

- التنزيه: قال تعالى: (ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون). (النحل: 57).

- التهويل: قال تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم) (75) وأنه لقسم لو تعلمون عظيم). (الواقعة: 75 - 76).

- التنبيه: قال الشاعر:

واعلم أن المتنبي - وهو شاعر من الطبقة الأولى في العربية - كان يفتخر بنفسه كما يفتخر بالمدوح في شعره.

واعلم - فعلم المرء ينفعه - أن سوف يأتي كل ما قدرا (عبد الرحمن، نصرت، والموسى، نهاد وأبو عودة، عودة، 2010: 184).

● ثامناً: الهلان/ القوسان (): ويأتيان في المواضع التالية:

لشرح كلمة أو عبارة قصيرة وردت في درج الكلام، مثل: أين الثريا (مجموعة كواكب في السماء) من الثرى؟

- أبو حيان الأندلسي (745هـ) من أئمة اللغة والنحو.

- ألفاظ الاحتراس، مثل: جاء موسم الحصاد (بفتح الحاء وكسرهما) ونزل المزارعون إلى حقولهم.

- الأسماء والألفاظ الأجنبية مثل: (Jhon lock)، أما إذا كتبت بالعربية لا توضع بين قوسين مثل جون لوك

المبرد في مقدمة كتابه الكامل: هذا كتاب ألفناه، يجمع ضرورياً من الآداب ما بين كلام منثور، وشعر مرصوف، ومثل سائر، وموعظة بالغة، واختيار من خطبة شريفة، ورسالة بليغة. (البكور، حسن فالج، والنعناع، ابراهيم عبد الرحمن، 2010: 32).

- بين جملة الشرط أو الجزاء إذا طال، مثل: والله، ما فاز إلا المؤمنون.

- قبل ألفاظ البدل عندما يراد التنبيه عليه، مثل: ذلك الفارس، فارس السيف والقلم.

- بين جملتين مرتبطتين لفظاً ومعنى، مثل: في الليل يسود الظلام، ويخيم الهدوء.

- بعد ظرف الزمان الواقع في أول الجملة، مثل:

◆ متى موعد الرحلة؟

◆ غداً، وقد توجّل (حماد، خليل ونصار، خليل، 2002: 80).

● ثانياً: الفاصلة المنقوطة (:):

- توضع بين جمل السبب والنتيجة، مثل: فصل الموظف من عمله: لأنه مُهمل.

- وتوضع - أيضاً - بين جمل طويلة يتألف في مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها. (الهاشمي، عبد الرحمن، 2008: 23).

- الفصل بين الأصناف المتميزة الواردة في جملة واحدة، مثل: من الفنون الأدبية: الرواية؛ المقال: الخاطرة الأدبية؛ القصة الكلاسيكية.

- بين الجملتين المرتبطتين معنى، وليس إعراباً، مثل: إن رأيت الحق، فارغبوا فيه؛ وإن رأيت الباطل فارغبوا عنه. (حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود، 2002: 81).

● ثالثاً: النقطة (.) :

توضع النقطة في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث عندها.

وفي الاستعمالات الكتابية الحديثة أضافوا للنقطة وظيفة أخرى حين وضعوها بعد حرف يرمز إلي شيء معين يؤتى به اختصاراً للكلمة، مثال ذلك: أ.د. محمد محمود، معناه: الأستاذ الدكتور.

ص.ب. 167، معناه: صندوق البريد. (الأسعد، عمر والسعدي، فاطمة، 1988: 130)

ويكون زمن الوقف عند النقطة أطول من الفاصلة، وزمن الوقف عند الفاصلة أطول من زمن الوقف عند الفاصلة المنقوطة.

● رابعاً: النقطتان الرأسيتان (:) :

توضع النقطتان الرأسيتان:

1. بين القول والكلام المقول، مثل: قال أسيد بن أوس: (إنما يوتق في الشدة بذى القرابة، وبصفاء الإخوان، وبصدق أهل الوفاء).

2. بين الشيء وأقسامه، مثل: منهومان لا يشبعان: طالب

- المؤثرة في مستوى القرائية لدى عينة الدراسة.
- وكانت أدوات البحث:
- ◆ استمارة تحليل محتوى الرياضيات في ضوء مهارات القرائية.
 - ◆ استمارة تسجيل الفيديو في مادتي اللغة العربية والرياضيات.
 - ◆ استبانة حول أنشطة المعلم لتنمية مستويات التلاميذ القرائية.
 - ◆ اختبار القراءة الصامتة في المادتين.
- وطبقت الأدوات على عينة من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بمحافظات القاهرة، والمنوفية، وقنا.
- وتوصل البحث إلى نتائج عدة، من أهمها:
- عدم تمكن تلاميذ أفراد العينة من العادات الصحيحة في القراءة.
 - لا يدرك التلاميذ أفراد العينة علامات الترقيم، ولا يستطيعون توظيفها.
 - عدم قدرة التلاميذ على توظيف مهارات القراءة في حل المشكلات اللفظية.
2. دراسة: المصري، يوسف سعيد (2006) بعنوان: (فاعلية برنامج الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي):
- هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة.
- وأعد الباحث اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، كما قام ببناء البرنامج المقترح؛ حيث تضمن الإطار العام للبرنامج من حيث أهدافه ومحتواه وتنظيمه... وقام الباحث بالتطبيق الفوري للاختبار بعد إجراء التجربة على مجموعتي الدراسة.
- واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من شعبتين، وكانت أبرز نتيجة لها علاقة بدراسة الباحث، هي:
- قدمت الدراسة قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المرتبطة بالمقال الأدبي اللازمة لطلاب الصف الثامن الأساسي؛ وتم ترتيبها حسب أهميتها النسبية من وجهة نظر المحكمين، وهي: توظيف علامات الترقيم، واستخدام أدوات الربط بشكل سليم، والتعبير عن الأفكار بجمل مفيدة وتوظيف الشواهد المناسبة، وكشفت نتائج الدراسة - أيضاً - عن وجود قصور في امتلاك طلاب الصف الثامن الأساسي مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ومنها علامات الترقيم.
3. دراسة: أبو جاموس، عبد الكريم (2000) بعنوان: (أثر دراسة مساق قواعد الكتابة ومهارتها المختلفة على معرفة وفهم مواطن علامات الترقيم واستخدامها لدى طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك):

- تاسعاً: علامة التنصيص أو علامة الاقتباس (” “): تستعمل حين يورد الكاتب كلاماً بنصه لغيره من الكتاب، أو اعتمد على آية كريمة أو حديث نبوي شريف أو كلام مأثور، مثل: قال تعالى: «الحمد لله رب العالمين».
- عاشراً: العارضة أو الشرطية (-): وترد بين العدد (رقماً، أو لفظاً) والمعدود، مثل: الفعل من حيث التعدي واللزوم نوعان:
 1. فعل متعد.
 2. فعل لازم.
 وترد للدلالة على تغيير المتكلم في المحادثة، إذا أريد الاستغناء عن ذكر أسماء المتحاورين، وحينذاك يبدأ بسطر جديد، مثل:
 - كيف حالك، يا صديقي؟
 - بخير، والحمد لله.
- الحادي عشر: علامة الحذف (...): تستخدم حينما يريد الكاتب أن يحذف شيئاً، أو أن يترك ما يكتبه، مثل: للجاحظ مؤلفات كثيرة، منها: كتاب الحيوان، كتاب البلاء، وكتاب البيان والتبيين....
- الثاني عشر: علامة الاستفهام (!؟): مثل: أتعجز عن ذلك وأنت غني؟! (الخريشة، عيد حمد، 2007: 228-230).
- الثالث عشر: علامة المماثلة (=): وهي شرطتان متوازيتان توضع في آخر الحاشية من الصفحة التي يتم فيها البحث كما توضع مثلها في أول الحاشية من الصفحة التالية؛ إشارة إلى أن الكلام في الحاشية تابع للكلام في الحاشية المتقدمة لعدم اتساعها. (قبش، احمد، 1984: 124)
- وتوضع تحت الألفاظ المتكررة بدل إعادة كتابتها، مثل:

يباع المتر من الصوف بدينارين.

== = الحرير بدينار ونصف.

== = القطن بربع دينار. (المصري، محمد عبد الغني، والبرازي، مجد الباكير 1988: 372)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

- يعرض هذا المبحث الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية من الحديث الى القديم كما يلي:
1. دراسة: عليان، إيمان أحمد وحافظ، أمل الشحات وعبد الحميد، ناصر السيد (2007) بعنوان: (مستوى القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية):
- يهدف البحث إلى التوصل إلى قائمة من مهارات القرائية ومؤشرات أدائها في مستويات الصفوف الثلاثة الأولى بالمدرسة الابتدائية، وقياس مستوى الانقرائية (العوامل التي تساعد على فهم المقروء) في الرياضيات واللغة العربية، والتوصل إلى العوامل

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعات الثلاثة، فقيمة (ت) في الفصل والوصل (2.57)، وقيمته (ت) في علامات الترتيم (7.484)، وتعزى الفروق؛ لأن الفصل والوصل صعب يتطلب إدراكاً وفهماً لجانبي البلاغة والنحو، وأقل منه صعوبة استخدام علامات الترتيم، أما التكامل بينهما فيعد عاملاً مهماً في مساعدة الطالب في ربط المعنى بالاستخدام السليم لعلامات الترتيم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث تبين ما يلي:

اتفقت دراسة (أبو جاموس، 2000) مع دراسة (عطا، 1988) ودراسة (ميخائيل، 1995) في دراسة علامات الترتيم، وقدرة الطلبة على استخدامها، وهذه الدراسات تتفق مع دراسة الباحث الحالية، كذلك اتفقت الدراسات المذكورة مع دراسة الباحث في أداة الدراسة، وهو الاختبار التحصيلي لعلامات الترتيم، وكذلك دراسة (المصري، 2000) ما عدا دراسة (ميخائيل، 1995).

اتفقت دراسة البحث الحالية مع دراسة (عليان، وحافظ، وعبد الحميد، 2007) في وجود ضعف عام في توظيف علامات الترتيم أما دراسة (أبو جاموس، 2000)، فقد أظهرت تحسناً في توظيف علامات الترتيم، وهذا وجه اختلاف مع دراسة الباحث.

وكذلك اختلفت دراسة أبو جاموس مع الدراسة الحالية في أن هناك فروقاً لصالح الإناث على الذكور، أما الدراسة الحالية فكان ضعفه عاماً عند الجنسين.

اختلفت الدراسات السابقة في المنهج المستخدم، منها التجريبي كدراسة (عطا، 1988)، ومنها الوصفي كدراسة (حسان، 2000)، ودراسة (المصري، 2006)، وكذلك دراسة الباحث الحالية استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

كذلك اتفقت دراسة أبو جاموس وعطا ودراسة الباحث في العينة من الجنسين.

المبحث الرابع: الطريقة والإجراءات

أولاً: تمهيد:

تعد منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلالها إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة؛ لإجراء التحليل الإحصائي والتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

ويتناول هذا المبحث وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وكذلك متغيرات الدراسة وأدواتها، كما يتضمن الإجراءات التي قام بها الباحث لإعداد أدوات الدراسة وتطبيقاتها، والمعالجات الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل الدراسة.

ثانياً: منهج الدراسة:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً،

هدفت الدراسة تحديد أثر دراسة مساق قواعد الكتابة ومهارتها المختلفة على معرفة الطلبة لمواطن علامات الترتيم واستخدامها، واستخدم في الدراسة اختبار من جزئين، أكد الجزء الأول على علامات الترتيم الأكثر شيوعاً، وأكد الجزء الثاني على تطبيق هذه العلامات واستخدامها، وبلغ عدد أفراد العينة (68) طالباً وطالبة.

وأُسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- كانت الدرجات على الاختبار البعدي أعلى منها على الاختبار القبلي على جزأي الاختبار وعلى علامات الترتيم باستثناء علامة المماثلة؛ إذ لم يكن فيها الفرق دالاً.

- كان مستوى التحسن في معرفة مواطن استخدام علامات الترتيم أعلى عند الإناث منه عند الذكور، كما كان أعلى عند التخصص الأدبي، ولم تكن الفروق دالة في متغيري المعدل العام وعلامة اللغة العربية.

4. دراسة: ميخائيل، مورييس أبو السعد (1995) بعنوان: الترتيم (الوقف) تاريخه، وماهيته، وتطور علاماته:

وتناول هذا البحث بدايات علامات الترتيم في كل من اللغتين العربية والإنجليزية، وتطور أنماطها عبر العصور بوصفها رموزاً بصرية، تظهر وظيفتها عند القراءة والكتابة عبر ما تقوم به من تسهيلات؛ لإيصال ما يريده الكاتب من أفكار إلى قارئه بوضوح، بعيداً عن الغموض أو الالتباس؛ ثم شرح علامات الترتيم وتصنيفها في أربعة أقسام أساسية، اعتماداً على مواقعها في الكتابة، وهي: في نهاية الجملة، وداخل الجملة، وداخل الكلمة، وأول الجملة.

وتتمثل العلامات التي ترد في نهاية الجملة في النقطة، وعلامة الاستفهام، وعلامة التعجب، وعلامة الحذف. وتتمثل العلامات التي ترد داخل الجملة في: الفاصلة، والفاصلة المنقوطة، والنقطتين المتعامدتين، والشرطة، والشرطتين اللتين تقع فيهما الجملة الاعتراضية، والشرطة المائلة، والأقواس (الهلالية، والمربع، والشوالم، والقرآنية). أما العلامات التي تخص نمط الحروف فمنها: النمط العادي، والنمط المائل والنمط الأسود، وما تحته خط، وفي اللغات التي تستخدم الحروف اللاتينية، نجد الحروف الكبيرة "الكابيتال" والكلمات المركبة، والفاصلة العلوية، والواصلة، أما ما يقع منها في أول الجملة فنادر الحدوث.

5. دراسة: عطا، إبراهيم محمد (1988) بعنوان: (أثر تكامل تدريس الفصل والوصل وعلامات الترتيم على استخدام هذه العلامات في كتابات طلاب كلية التربية تعز- اليمن):

هدف البحث الوقوف على درجة التكامل بين الفصل والوصل كمبحث بلاغي من جهة وعلامات الترتيم من جهة أخرى، ثم بيان أثر هذا التكامل على استخدام علامات الترتيم في الكتابة الإملائية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج التجريبي، واستخدم الباحث اختباراً من صورتين متكافئتين لقياس علامات الترتيم على شعبة واحدة من المستوى الثالث شعبة الدراسة الإملائية، وبلغ عددها (95) طالباً وطالبة، وكان هناك ثلاث مجموعات: الأولى تجريبية تم تدريسها الفصل، والوصل، وعلامات الترتيم، الثانية ضابطة تم تدريسها الفصل والوصل منفرداً، والثالثة ضابطة تم تدريسها علامات الترتيم منفردة.

يركز هذا النوع من الفحص على التحقق من أن الأداة التي صممها الباحث تقيس فعلاً ما صممت لقياسه، وقد أقر الباحث الاختبار التحصيلي المقرر على طلبة الصف السابع: أي أنه محكم مسبقاً من قبل وزارة التربية والتعليم.

2. صدق الاتساق الداخلي:

وهذا النوع من الصدق يقيس مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاختبار مع المجموعة الكلية للبعد الذي تنتمي له هذه الفقرة، وقام الباحث بفحص صدق المحتوى؛ للتأكد من مدى ارتباط فقرات الاختبار، وذلك من خلال فحص ارتباط عبارات كل مجموعة على حدة، وتم ذلك من خلال فحص ارتباط كل عبارة في المجموعة مع المجموع الكلي لنفس المجموعة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه:

رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	رقم السؤال	م.ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.375*	041.	1	0.825**	0.000
2	0.471**	009.	2	0.750***	0.000
3	0.702**	0.000	3	0.806**	0.000
4	0.741**	0.000	4	0.756**	0.000
5	0.645**	0.000	5	0.795**	0.000
6	0.636**	0.000	6	0.731**	0.000
7	0.625**	0.000			
8	0.629**	0.000			
9	0.778**	0.000			
10	0.712**	0.000			
11	0.650**	0.000			
12	0.616**	0.000			
13	0.815**	0.000			
14	0.789**	0.000			
15	0.517**	003.			
16	0.557**	0.000			
17	0.428*	018.			
18	0.364*	048.			

الارتباط دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من جدول رقم (2) أن الفقرات كلها تنتمي للمحور الخاص بها، حيث إن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يؤكد الاتساق الداخلي للاختبار.

فحص ثبات الاختبار:

ويعبر عنها كما ونوعاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها وخصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً ويوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، كما لا يتوقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، بل يتعداه إلى التحليل والربط والتفسير.

وقد استخدم الباحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى البيانات الثانوية، التي تتمثل في الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، والنسخ الإلكترونية الموجودة على صفحاته.

- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحث إلى جمع البيانات الأولية من خلال اختبار تحصيلي معد في الكتاب المقرر كأداة رئيسية للدراسة.

ثالثاً: مجتمع الدراسة وعينته:

مجتمع الدراسة يعرف بأنه (جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث)، وبذلك فإن مجتمع الدراسة هو الأفراد موضوع مشكلة الدراسة، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن مجتمع الدراسة تكون من طلبة الصف السابع في المدارس الحكومية في محافظة شمال غزة مقسمة على (71) شعبة، وذلك حسب الجدول رقم (1) والموضح أدناه:

جدول رقم (1)

بيانات عينة الدراسة	
الجنس	العدد
طلاب	1331
طالبات	1401
المجموع	2732

المصدر: مديرية التربية والتعليم-شمال غزة، 2016

رابعاً: أداة الدراسة (اختبار تحصيلي):

طبق الاختبار التحصيلي المقرر على طلبة الصف السابع حول «موضوع الدراسة»، إذ يعد الاختبار الأداة الرئيسية الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعيئتها من قبل المفحوص، وتم استخدام مقياس (1-1) (صح أو خطأ).

وقد قسم الاختبار إلى:

- القسم الأول: ويتكون من سؤال واحد عن الجنس (طالب أو طالبة).

- القسم الثاني: وهو عبارة عن (24) سؤالاً مقسمة على مجالين رئيسيين.

خامساً: الصدق والثبات:

1. صدق البناء:

الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وتحليلها واختبار الفروض، ومن الاختبارات والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في عملية التحليل ما يلي:

- النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، والوزن النسبي، ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، وتفيد الباحث في وصف عينة الدراسة.

- اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات فقرات الاختبار.

- استخدام اختبار (K-S -kolmogorov-Smirnov Test) لتحديد نوع البيانات، هل تتبع التوزيع الطبيعي أو التوزيع غير الطبيعي؟

- اختبار (One sample T. Test) لمعرفة الفرق بين متوسط الفقرة والمتوسط الحيادي (3).

- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط بين الأسئلة والمجال الرئيسي لها، والعلاقات بين متغيرات الدراسة.

- اختبار (Independent samples T. test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات الترتيبية.

المبحث الخامس: نتائج أسئلة الدراسة وتحليلها

الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

تهييد:

تم في هذا المبحث تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة بعد أن تم جمعها من خلال الاختبار المصمم للبحث.

جدول رقم (5)

الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

م.	الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة	التكرار	النسبة %
	طالب	149	46.6 %
1	الجنس	171	53.4 %
	المجموع	320	100.0 %

يتضح من الجدول أن نسبة الذكور بلغت (46.6%)، وهي أقل من نسبة الإناث التي بلغت (53.4%)،

تحليل مجالات الدراسة ومناقشتها:

مقدمة: تم في هذا المبحث تحليل أسئلة الدراسة ومناقشتها التي تم صياغتها من خلال اختبار تم تصميمه، بحيث يشمل على مجموعة من علامات الترتيم، وتم توزيعه على عينة الدراسة واسترداده لتحليله في هذا المبحث.

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الذي نص على:

ما درجة إتقان طلبة الصف السابع وضع علامات الترتيم في مكانها المناسب؟

يقصد بثبات الاختبار أن تعطي النتيجة نفسها لو تم إعادة توزيعها غير مرة تحت الظروف والشروط نفسها، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاختبار يعني الاستقرار في نتائج الاختبار، وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقام الباحث بتوزيع أداة القياس على عينة استطلاعية تكونت من (30) مبحوثاً من طلبة الصف السابع، وتم إدخالها إلى الحاسب الآلي في برنامج (SPSS)، وباستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) تبين أن ثبات المقياس يساوي (0.882 و 0.869) وهي درجة عالية من الموثوقية، وهو ما دفع الباحث نحو الخطوة التالية، وهي التطبيق على باقي شعب الصف السابع في مدارس شمال غزة.

جدول رقم (3)

معدل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار

الرقم	المجال	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
	وضع علامة الترتيم	18	0.882
	استخراج علامة الترتيم	6	0.869

اختبار التوزيع الطبيعي (Normality Distribution Test):

تم استخدام اختبار (kolmogorov-Smirnov Test- K-S) لتحديد نوع البيانات، وتبين أنها تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن القيمة الاحتمالية لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) كما هو موضح في الجدول رقم (4)، ولذلك تم استخدام الاختبارات المعملية في استكمال البحث.

جدول رقم (4)

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

المجال	القيمة الاحتمالية (Sig)
وضع علامات الترتيم	0.159
تحديد علامات الترتيم	0.301

سادساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته وصلاحيته لقياس ما وضع لأجله، وإخراجه في صورته النهائية قام الباحث بالإجراءات التالية:

- الحصول على الموافقة لتطبيق الاختبار على مجتمع الدراسة من ذوي الاختصاص في مديرية التربية والتعليم.

- توزيع (340) اختباراً لكل المدارس، حيث تم استرداد (320) اختباراً؛ أي بما يعادل (94.1%)، وهي صالحة للاستخدام.

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

لإنجاز الإطار العملي للبحث استخدم الباحث برنامج التحليل

تدريب (1)

ضع علامة الترتيب المناسبة في المربع :

الترتيب	الانحراف	معامل التمييز	نسبة الصح	نسبة الخطأ	علامات الترتيب	م
16	0.47806	0.3531	35.3	64.7	علامة استفهام	10
2	0.44236	0.7344	73.4	26.6	نقطتان رأسيان	11
4	0.47672	0.6531	65.3	34.7	نقطتان رأسيان	12
17	0.46672	0.3188	31.9	68.1	علامة تنصيص	13
18	0.45619	0.2938	29.4	70.6	علامة تنصيص	14
8	0.49886	0.5438	54.4	45.6	نقطتان رأسيان	15
12	0.49724	0.4406	44.1	55.9	فاصلة	16
19	0.41616	0.2219	22.2	77.8	فاصلة منقوطة	17
6	0.49827	0.5500	55.0	45.0	فاصلة	18

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

من الجدول رقم (6) يمكن استنتاج ما يلي: أن الطلبة لديهم تميز عال في وضع النقطتين الراسيتين؛ حيث حازت على الترتيب الأول، وأن الطلبة لديهم ضعف عام في معرفة متى توضع الفاصلة المنقوطة؛ حيث حازت على أقل ترتيب، وكذلك الأمر بالنسبة لعلامات التنصيص، والفاصلة، وعلامة الاستفهام، والشرطة فقد حازت على مستوى أقل من 50%. ويعزو الباحث ذلك إلى قلة إعطاء المدرسين الاهتمام المطلوب لعلامات الترتيب، أو عدم ممارسة الطلبة علامات الترتيب في كتاباتهم وقراءتهم.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي نص على:

ما درجة إتقان طلبة الصف السابع تحديد علامات الترتيب الخطأ واستبدالها بالعلامة الصحيحة؟

تدريب (2)

حدد الخطأ في استعمال علامات الترتيب فيما يأتي، وضحهُ:

1. العَمَلِيَّاتُ الحِسابِيَّةُ أربَعُ، الجَمْعُ، الطَّرْحُ، والضَّرْبُ، والقِسْمَةُ؟

2. ما أَجْمَلُ أَنْ يَعِيشَ الإنسانُ في وَطَنِهِ حُرّاً كَرِيماً.

3. هل كَتَبْتَ تَقْرِيراً عَنِ شَهِيدِ الشَّجَرَةِ.

- أَتَقْصِدُ، الشَّاعِرَ عَبْدِ الرَّحِيمِ مُحَمَّدًا!

- نَعَمْ، هُوَ بَعِيْنُهُ!

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال تحديد علامات الترتيب الخطأ واستبدالها بالعلامة الصحيحة:

الترتيب	الانحراف	معامل التمييز	نسبة الصح	نسبة الخطأ	علامات الترتيب	م
4	0.49980	0.5312	53.1	46.9	نقطتان رأسيان	1
5	0.50043	0.4813	48.1	51.9	نقطة	2

1. كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَقُولُ (أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ، وَتَوَاضَعَ عَنْ رِفْعَةٍ، وَأَنْصَفَ عَنْ قُوَّةٍ).

2. كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ) يُوصِي ابْنَهُ قَائِلاً (إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكُذَّابِ؛ فَإِنَّهُ كَالسَّرَابِ يُقَرَّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدُ، وَيُبْعَدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبُ)

3. المَذْبَعُ (لِلْمُتَسَابِقِ) □ ما الْأَصْغَرَانِ □

□ اللِّسَانُ وَالْقَلْبُ □

4. طَبَخَ أَحَدُ الْبُخْلَاءِ قُدْرًا مِنَ الطَّعَامِ، وَجَلَسَ يَأْكُلُ مَعَ زَوْجَتِهِ،

فَقَالَ □ ما أَطْيَبَ هَذَا الطَّعَامَ لَوْلَا كَثْرَةُ الزَّحَامِ □ فَقَالَتْ إِمْرَأَتُهُ □ وَأَيُّ زَحَامٍ وَمَا هُنَاكَ إِلَّا أَنَا وَأَنْتَ □ قَالَ □ كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَنَا وَالْقُدْرُ.

5. يَقُولُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدٌ مَنْدُورٌ □ □ إِنَّنِي لَا أَعْدِلُ بِكِتَابِ (دلائل الإعجاز) كتاباً آخر.... فالدلائل يشتمل على نظرية في اللغة وتطبيق النظرية □

6. اعْتَرَفَ الْعُلَمَاءُ وَالْفَلَسَفَةُ وَالْمُؤَرِّخُونَ فِي الْعَالَمِ بِفَضْلِ الْعَرَبِ، وَيَقُولُ جُوسْتاف لوبون □ كَانَتْ كُتُبُ الْعَرَبِ الْمَرْجِعَ الْوَحِيدَ لِعُلُومِ الطَّبِيعَةِ وَالْكِيمِيَاءِ وَالْفَلَكِ فِي أوروپَا مَدَّةَ تَزِيدَ عَلَى خَمْسَةِ قُرُونٍ.

7. وَصَى أَبُ ابْنِهِ. أَيُّ بَنِي □ كَفَّ الْأَذَى وَارْفُضْ الْبِذَاءَ، وَلَا تُصَاحِبِ الْبَاغِي، وَلَا تُجَالِسِ الطَّاعِي □ فَالطَّاعِي لَا يُؤْمَنُ جَانِبُهُ، وَالْبَاغِي لَا يُؤْمَنُ مَكْرُهُ □ اسْتَعْنِ عَلَى الْكَلَامِ بِطُولِ الْفِكْرِ فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَدْعُوكَ فِيهَا نَفْسُكَ إِلَى الْكَلَامِ، فَإِنَّ لِلْقَوْلِ سَاعَاتٍ يَضُرُّ فِيهَا الْخَطَأَ، وَلَا يَنْفَعُ الصَّوَابُ.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام المتوسطات، والنسب المئوية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (6)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لكل سؤال من مجال وضع علامة الترتيب الصحيحة:

الترتيب	الانحراف	معامل التمييز	نسبة الصح	نسبة الخطأ	علامات الترتيب	م
1	0.39585	0.8062	80.6	19.4	نقطتان رأسيان	1
15	0.49603	0.4313	43.1	56.9	شرطة	2
12	0.49724	0.4406	44.1	55.9	شرطة	3
10	0.50030	0.5219	52.2	47.8	نقطتان رأسيان	4
9	0.49999	0.5281	52.8	47.2	علامة استفهام	5
12	0.49724	0.4406	44.1	55.9	شرطة	6
3	0.45031	0.7187	71.9	28.1	نقطتان رأسيان	7
11	0.50078	0.5000	50.0	50.0	علامة تعجب	8
4	0.47672	0.6531	65.3	34.7	نقطتان رأسيان	9

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05) \leq \alpha$.

من الجدول رقم (7) يمكن استنتاج ما يلي:

1. أن الطلبة لديهم تميز في تحديد علامة التعجب، وعلامة الاستفهام، والنقطة، وتصحيحها.
2. وردت في موقع آخر النقطة وعلامات الاستفهام بنسب أقل من (50%): وهذا يعني أن الطلبة لا يعرفون كل مواقع وضع

الترتيب	الانحراف	معامل التمييز	نسبة الصح	نسبة الخطأ	علامات التقييم	م
1	0.44400	0.7312	73.1	26.9	علامة تعجب	3
2	0.47251	0.6656	66.6	33.4	علامة استفهام	4
6	0.49795	0.4469	44.7	55.3	علامة استفهام	5
2	0.47251	0.6656	66.6	33.4	نقطة	

العلامة الصحيحة.

3. علامة النقطتين الرأسيتين حافظت - تقريباً - على المستوى السابق نفسه المتعلق بوضع علامة التقييم المناسبة.

جدول رقم (8)

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (sig) لمستوى طلبة الصف السابع في علامات التقييم

الرتبة	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة الاختبار (T)	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	المتوسط الحسابي	العبارات	م
1	0.575	0.579	0.253	50.8	0.508	متوسط مستوى الطلبة في وضع علامات التقييم.	1
2	0.000	4.252	0.365	58.3	0.583	متوسط مستوى الطلبة في تحديد علامات التقييم وتصحيحها.	2
	0.053	1.946	0.127	52.7	0.5275	المتوسط الكلي لمستوى الطلبة في علامات التقييم	

* المتوسط الحسابي دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة $(0.05) \leq \alpha$.

وضع علامات التقييم. ويعزو الباحث ذلك إلى أن تحديد، أو تعيين الخطأ يحتاج لقدرات إتقان أكثر من وضع العلامة المناسبة في مكانها المناسب.

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)

$\alpha \geq$ بين متوسطات استجابات المبحوثين حول درجة إتقان طلبة الصف السابع علامات التقييم تعزى لمتغير (الجنس).

من الجدول رقم (8) يمكن استنتاج ما يلي: المتوسط الحسابي الكلي لدرجة إتقان الطلبة علامات التقييم يساوي (0.5275) بوزن نسبي (52.7%) ، قيمة اختبار (1.946) (T)

1. حاز متوسط درجة إتقان الطلبة وضع علامات التقييم على نسبة (50.8%) ، وقد حصل على المرتبة الثانية.

2. حاز متوسط درجة إتقان الطلبة تحديد علامات التقييم وتصحيحها (58.3%) ، وقد حصل على المرتبة الأولى؛ ما يعني أن مستوى الطلبة في تحديد علامات التقييم وتصحيحها أفضل من

جدول رقم (9)

نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين حول درجة إتقان طلبة الصف السابع علامات التقييم تعزى لمتغير (الجنس).

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة F	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	الجنس	المحور
لا توجد فروق	0.302	1.068	4.71819	8.0470	149	ذكر	وضع علامات التقييم
			4.20791	10.1053	171	أنثى	
لا توجد فروق	0.384	0.762	2.20373	3.1477	149	ذكر	تحديد وتصحيح علامات التقييم
			2.14208	3.8480	171	أنثى	

عدم ممارسة الطلبة علامات التقييم في كتاباتهم وقراءتهم.

النتائج

ما سبق، ومن خلال تحليل نتائج البحث فقد أظهرت النتائج

التالية:

1. أعلى درجة تميز النقطتان الرأسيتان.
2. هناك ضعف عام فيما يتعلق بوضع الفاصلة المنقوطة؛

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل (t test) لاختبار الفروق بين متوسطات إجابات المبحوثين حول درجة إتقان طلبة الصف السابع علامات التقييم تعزى لمتغير (الجنس). وتبين أن قيمة مستوى الدلالة لجميع المحاور أكبر من (0.05) ؛ ما يعني عدم وجود فروق بين أفراد العينة حول تلك المحاور يعزى لمتغير الجنس، ويعزو الباحث ذلك إلى أن صعوبة التعامل مع علامات التقييم ظاهرة عامة تشمل الطلاب والطالبات، ويعزو الباحث السبب كما ذكر سابقاً لدور المدرسين، وتقصيرهم في تدريس العلامات، وكذلك

- في الفنون الكتابية). ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
11. صياح، أنطون 1995: (دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تدريسها وتعليمها). كلية الآداب وكلية العلوم، الجامعة اللبنانية، دار الفكر اللبناني.
12. عبد الباري، ماهر شعبان 2010: (المهارات الكتابية من النشأة إلى التدريس). ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
13. عبد الرحمن، نصرت والموسى، نهاد وأبو عودة، عودة 2010: اللغة العربية (1) مقرر تأسيسي جامعة القدس المفتوحة
14. عطا، إبراهيم محمد 1988: (أثر تكامل الفصل والوصل وعلامات التقييم على استخدام هذه العلامات في كتابات كلية التربية). تعز - اليمن. مج 4، ج15، دراسات تربوية - مصر.
15. عليان، إيمان أحمد، وحافظ، أمل الشحات، وعبد الحميد، ناصر السيد 2007: (مستوى القرائية لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية). المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، شعبة بحوث تطور المناهج - القاهرة - جمهورية مصر العربية.
16. القرضاوي، فتحي رمضان 2000: (علامات التقييم بحث في أشكالها ومواضعها). بحوث ومقالات فكر وإبداع - مصر، المجلد / العدد 69.
17. ميخائيل، مورييس أبو السعد 1995: (التقييم) الوقف (تاريخه وماهيته، وتطور علاماته). مجلة العصور، المجلد العاشر، العدد الأول.
18. المصري، يوسف سعيد محمود 2000: (فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لطلاب الصف الثامن الأساسي). رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية كلية التربية، غزة - فلسطين.
19. المصري، محمد عبد الغني، والبرازي، مجد الباكير، 1988: (اللغة العربية ثقافة عامة) وفق منهاج وزارة التعليم العالي لكليات المجتمع). دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
20. الهاشمي، عبد الرحمن 2008: (تعلم النحو والإملاء والتقييم). دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان - الأردن.
21. ياقوت، محمود سليمان 2011: (فن الكتابة الصحيحة). دار المعرفة الجامعية، الكويت.

حيث حازت على أقل ترتيب، وكذلك علامة التنصيص، والفاصلة، وعلامة الاستفهام، والشرطة، فقد حازت هذه العلامات على أقل من 50 %.

3. تحديد علامات التقييم وتصحيحها أفضل في مستوى الطلبة من وضع علامات التقييم في مكانها المناسب.
4. عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، وأن هناك ضعفاً عاماً بين الذكور والإناث.

توصيات البحث:

1. مراعاة توظيف طلبة الصفوف الأخرى علامات التقييم.
2. رفع مستوى وعي الطلبة لفهم معنى علامات التقييم.
3. معرفة الدور الذي تؤديه علامات التقييم في فهم المعنى.
4. الاطلاع على دور المدرسين في توظيف علامات التقييم في كتاباتهم على السبورة.
5. الاطلاع على دور المشرفين التربويين في رفع كفاءة المدرسين في توظيف علامات التقييم.
6. احتواء الكتب المدرسية على دروس في علامات التقييم.
7. وجود علامات تقيم صحيحة في الدروس المقررة.
8. توضيح كيفية التنغيم الصوتي أثناء القراءة للجمل التي تحتوي على علامات تقيم

المصادر والمراجع:

1. أبو جاموس، عبد الكريم محمود 2000: (أثر دراسة مساق قواعد الكتابة ومهاراتها المختلفة على معرفة وفهم مواطن علامات التقييم واستخدامها لدى طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك). بحوث ومقالات، مجلة مركز البحوث التربوية، المجلد / العدد 9، ع-17 قطر.
2. أبو عرايس، أحمد عبد الحميد 1989: (علامات التقييم في كتابة الأبحاث التربوية). بح4، ع8، مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر.
3. الأسعد، عمر والسعدي، فاطمة، 1988: اللغة العربية بين المنهج والتطبيق. عمان.
4. البكور، حسن فالح، والنعناعنة، إبراهيم عبد الرحمن 2010: (فن الكتابة وأشكال التعبير). ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
5. التميمي، جعفر صادق 1991: (التقييم في اللغة العربية). الفيصل، مجلة ثقافية شهرية تصدر من دار الفيصل للثقافة - العدد 177 / المجلد 15.
6. جامعة الأقصى، 2010: (اللغة العربية - فن الكتابة والتعبير). ط4، مكتبة ومطبعة الطالب الجامعي - فلسطين
7. الجليل، محمد سليمان 2009: (فن الكتابة والتعبير). دار البداية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
8. حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود 2002: فن التعبير الوظيفي، مطبعة ومكتبة منصور، غزة - فلسطين.
9. الخريشة، عيد حمد 2007: (تطور الأساليب الكتابية في العربية). ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
10. الشوابكة، داود غطاشة، والفار، مصطفى محمد 2007: (المهارات الأساسية